

إملاء ما من به الرحمن

[55] مفعولا به، ومنها يتعلق بـيتبوا، ولايجوز أن يكون حالا من حيث لأن حيث لاتنم إلا بالمضاف إليه، وتقديم الحال على المضاف إليه لا يجوز، ويشاء بالياء، وفاعله ضمير يوسف، وبالنون ضمير اسم ا□ على التعظيم، ويجوز أن يكون فاعله ضمير يوسف لأن مشيئته من مشيئة ا□، واللام في ليوسف زائدة: أي مكننا يوسف، ويجوز أن لا تكون زائدة ويكون المفعول محذوفا: أي مكننا ليوسف الأمور، ويتبوا حال من يوسف. قوله تعالى (لفتيته) يقرأ بالتاء على فعلة، وهو جمع قلة مثل صبية، وبالنون مثل غلمان، وهو من جموع الكثرة، وعلى هذا يكون واقعا موقع جمع القلة (إذا انقلبوا) العامل في إذا يعرفونها. قوله تعالى (نكتل) يقرأ بالنون لأن إرساله سبب في الكيل للجماعة، وبالياء على أن الفاعل هو الأخ، ولما كان هو السبب نسب الفعل إليه، فكأنه هو الذي يكيل للجماعة. قوله تعالى (إلا كما أمنتكم) في موضع نصب على المصدر: أي أمنا كأمنى إياكم على أخيه (خير حافظا) يقرأ بالالف وهو تمييز، ومثل هذا يجوز إضافته، وقيل هو حال، ويقرأ "حفظا" وهو تمييز لا غير. قوله تعالى (ردت) الجمهور على ضم الراء وهو الأصل، ويقرأ بكسرهما، ووجهه أنه نقل كسرة العين إلى الفاء كما فعل في قيل وبيع، والمضاعف يشبه المعتل (مانبغى) "ما" استفهام في موضع نصب بنبغى، ويجوز أن تكون نافية، ويكون في نبغى وجهان: أحدهما بمعنى نطلب، فيكون المفعول محذوف: أي ما نطلب الظلم. والثاني أن يكون لازما بمعنى ما يتعدى. قوله تعالى (لتأتني به) هو جواب قسم على المعنى، لأن الميثاق بمعنى اليمين (إلا أن يحاط) هو استثناء من غير الجنس، ويجوز أن يكون من الجنس ويكون التقدير لتأتني به على كل حال إلا في حال الإحاطة بكم. قوله تعالى (ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم) في جواب "لما" وجهان: أحدهما هو آوى، وهو جواب "لما" الأولى. والثانية كقولك: لما جئتكم ولما كلمتكم أجبتني، وحسن ذلك أن دخولهم على يوسف يعقب دخولهم من الأبواب. والثاني هو محذوف تقديره: امثلوا أو قضا حاجة أبيهم ونحوه، ويجوز أن يكون